Thoshihiko Izutsu's Descriptive Significance in the Story of Maria in The Qur'an and His Approuch Techniques |Al-dala>lah Al-Was}fiyah li Tusyihi@ku> i>zutsu> 'an Qis}s}oti Maryam Fi> Al-Qura>n Wa Taqniyatu Madkholiha>

الدلالة الوصفية لتوشيهيكو إيزوتسو عن قصة مريم في القرآن و تقنية مدخلها

Asna Istianah[1], M Agus Mushodiq[2], Dian Risky Amalia*[3], Bety Dwi Pratiwi[4]
[1234]Arabic Education Study Program Institut Agama Islam Ma'arif NU Metro Lampung, Indonesia.
Correspondence Address: d14nr1sky@gmail.com

Received: 17-01-2022	Revised: 20-01-2022	Accepted: 31-01-2022

Abstract

In Toshihiko Izutsu's book entitled Ethico-Religious Concept in the Qur'an, he states that his semantic study contains three parts.explain the methodological principles of semantic analysis, the positive and negative relationship of pre-Islamic tribal moral rules with Islamic Qur'anic ethics and the consistent application of the methodological rules that have been described.Basically, this thesis concludes that the study of the meaning of the Qur'an must be examined critically because the Qur'an presents its contents globally, so a critical study is needed to understand the message it contains.This research is a type of qualitative literature. The method used is to search for all Maryam words in the Qur'an and then group them after being divided into several groups,This research is qualitative literature. The method used is to search for all Maryam words in the Qur'an and then group them after being divided into several groups.The results of this study indicate that Toshihiko Izutsu's semantic approach is more effective than relying on translated text.This study also tries to apply this approach to Arabic learning, especially in meanings such as translation skills and Reading Comprehension.This approach seems suitable to be applied in order to minimize errors experienced by students in interpreting reading texts.

Keywords: Story of Maryam, Semantics of Toshihiko Izutsu, Influence and Application.

ملخّص

يذكر في كتاب توشيهيكو إيزوتسو المعنون "المفهوم الأخلاقي والديني في القرآن" أن دراسته الدلالية تحتوي على ثلاثة أجزاء: شرح المبادئ المنهجية للتحليل الدلالي، والعلاقات الإيجابية والسلبية للقواعد الأخلاقية القبلية قبل الإسلام مع الأخلاق القرآنية الإسلامية. تطبيق متسق فيما يتعلق بالقواعد المنهجية التي تم وصفها. في الأساس ، تخلص هذه الرسالة إلى أن دراسة معنى القرآن يجب أن يتم فحصها بشكل نقدي لأن القرآن يعرض محتوياته على مستوى العالم، لذا فهو يحتاج إلى دراسة نقدية لفهم الرسالة الواردة فيه. هذا البحث هو نوع من الأدب النوعي. الطريقة المستخدمة هي البحث عن جميع كلمات مريم في القرآن ثم تجميعها بعد تقسيمها إلى عدة مجموعات. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن النهج الدلالة لتوشيهيكو إيزوتسو يبدو أكثر فاعلية من الاعتماد على النصوص المترجمة. بالإضافة إلى توفير معنى مفصل لنص القرآن ، تحاول هذه الدراسة أيضًا تطبيق هذا النهج في تعلم اللغة العربية وخاصة تلك التي تهتم بالمعنى مثل مهارات الترجمة وفهم المقرع.يبدو أن هذا النهج مناسب للتطبيق من أجل تقليل الأخطاء التي يتعرض لها الطلاب في تفسير نص القراءة.

الكلمات المفتاحية: قصة مريم، دلالة توشيهيكو إيزوتسو، تقنية ومدخل

DOI: 10.25217/mantiqutayr.v2i1.2160

المقدّمة

علم اللغة هي دراسة تجعل اللغة أعرض دراستها كمجال من مجالات العلوم،[1] علم اللغة قد مرت بثلاث مراحل. وهي مرحلة المضاربة والملاحظة والتصنيف وصياغة النظرية. من هذه المراحل، إذا علم اللغة هي عملية علمية.[2]

دراسة اللغة تقدّم وسع على أساس عملية الإنسان مستعمل اللغة، ويحصل فرع من علم اللغة كثيرا.[3] تطوير الفرع من علم اللغة معتمدة كثيرا إلى أعراض تلك الدراسة. أحد منها هي اللغويات الدقيقة التي تدرس اللغة من عنصر الداخل تلك اللغة. إنّ دراسة اللغة يرشد دراسته في التركيب من اللغة الداخلية. يعني تدرس اللغة من علم الأصوات و علم الصرف و علم نحو و علم الدلالة و علم المعاجم.[4]

الدلالة هي أحد من فروع علم اللغة تدرس عن المعنى. يبحث اللغويون الدلالة في كثير من الوجه ومنها النظرية الدلالية المتنوعة. الدلالة هي جزء معينة مبحث في الدراسة علم اللغة. يتبع الدراسة اللغة هي الدلالة في التعريف الدراسة البحث على الإصطلاح الأساس في اللغة بهدف التوصل إلى المفهوم من الأشخاص الذين يستعملون اللغة في النهاية. أحد من يُوَفِقِ المذهب الدلالة في طيف اللغوية المعاصرة يعني مختلف بين المعنى الأساسي *(grundbedeutung)* و المعنى العلائقي *relasional)*.
*bedeutung)*المعنى الأساسي هو المعنى السياقية من مفردات التي ستبقى على تلك الكلمة ولو تلك الكلمة يُتَفَرِّقُ عن سياقي محادثة الجملة.

---

[1]Abdul Chaer, *Linguistik Umum,* Cet. IV, (Jakarta: Rineka Cipta, 2012), hlm. 1.
[2]Masniati, *Kajian Psikolinguistik Terhadap Ayat-Ayat Q.S Maryam Tentang Pendidikan Anak Pranatal dan Postnatal*, Disertasi, UIN Alauddin Makassar, 2017, hlm 1.
[3]Abdul chaer, *Linguistik Umum*..., hlm. 13.
[4]Abdul chaer, *Linguistik Umum*..., hlm. 15.

كمثل في القرأن كلمة *كتاب*، إستعمل تلك الكلمة في القرأن أو لا في القرأن له المعنى الواحد. أينما كلمة *كتاب* يُوجَدُ يحتفظ بمعناه الأساسي. إلا ذالك، المعنى العلائقي هو المعنى الدلالي الذي يعتمد استخدامه على السياق و كذالك العلاقة بمفردات الآخر في الجملة. مثلالكلمة *كتاب* في المعنى الأساسي إذا يُتَعَلَق تلك الكلمة بفكرة الإسلام ثمّ وُضِعَت في العلاقة الوثيقة بأهمّية المفردات في القرآن. مثل الكلمة *الله* و *وحي* و *تنزل* و غير ذالك، فسيختبر تطوير وتوسع أهمّية المعنى. وإذا كان يُتَعَلَق مع الكلمة *أهل* فهذه الكلمة تواسع معناها في الكتاب المقدس كمثل القرآن و الإنجيل اليهودية والمسيحية.[٥]

ليفهم الرسالة في القرآن، أحد من علمآء الدلالة إسمه توشيهيكو إيزوتسويجادل أنّ الدلالي في الحقيقة هو المعنى في كلّ المفردات من خلال تضمين العناصر الثقافية في إعطاء المعنى. عند إيزوتسو كل المفردات له المعنى الأساسي والمعنى السياقي الذي مختلفا في كل الثقافي. كمثل الكلمة *kebajikan* في الإنجليزية يُسَمى ***virtue*** حصريا تتساوى بكلمة اليوناني *arate*. عند *موريس* هذه هي مضلل جدّا، كلمة *arate* أكثر دقة بالكلمة *excellence* الذي معناه ممتاز و أحسن و أن تكون أعرض عجب.[٦]

أكثر من الأخطاء الذي مشابة الذي يتردّد في التحليل نص القرآن. عند إيزوتسو خطر جدّا إذا كان يؤدي إلى نظرية خاطئة عن التعرف الأخلاق باستعمال المفاهيم ترجمة و لا تحاول التحليل علميا وبعناية تلك المفاهيمية الأصلية.[٧]

من أجل تحقيق وظيفته، القرأن أنواعا مختلفة الذى موفقا الظروف و الموفق و الزمان و المكان و العرض. في بعض الأحيان يكون ذالك الشكل إلى الأمر، النّهي، الإجابات على أسئلة النّبي محمّد ص.م. وقد يكون تحديا للمشركين الذين يشككون عن حقيقة القرأن.[٨]

[5]M. Nur Kholis Setiawan, *Al-Qur'an Kitab Sastra Terbesar*, (Yogyakarta: eLSAQ Press 2005), hlm. 167.

[6]Toshihiko Izutsu, *Konsep-Konsep Etika Religius dalam Qur'an*, Agus Fahri Husein, A.E. Priyono, Misbah Zulva Elisabeth, Supriyanto Abdullah, *Ethico-Religious Concepts In The Quran*, Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, hlm. 5.

[7]Toshihiko Izutsu, *Konsep-Konsep Etika Religius dalam Qur'an*..., hlm. 6.

[8]Mardan, *Simbol Perempuan dalam Kisah Al-Quran*..., hlm. 75.

يقدمها القرأن قصة مريم بشكل الأمثال أو مثال لفعل التى قامت بها مريم مباشرة. سحر القرأن قادر على حكي قصة الماضي، وإذا تمّت دراسة الآيات ستظهر جاذبية قوية لأنّ أدب القرأن قادر على تقديم القصص فيه كما لو أنّها حدثت أمام قارئها.[٩]

أمّا الحكمة التى وجدت من قصة مريم فهي: إتقيا، التربية الشخصية و كذالك الأخلاقية. بالخصوص الآيات تبحث عن التربية الشخصية والأخلاقية، منها : في السورة مريم أية ١٨ و في السورة الأنبياء أية ٩١ و في السورة التحريم أية ١٢ وغير ذالك. كان ٣٦ أيات التى تحتوي قصة مريم، كان الذى ذكر بالوضوح أو الذي يستعمل بالإصطلاحا و ضمائر الذي يرجع إلى إسم مريم. في هذا البحث تلك الآيات ستكون أعرض في دراستها.

في حياة الإنسان الآن تبتعد عن القيم التى يعلّمها القرأن، تسبب في العديد من الإنتهاكات للمعايير التى تحدث في المجتمع بدءا من الأطفال إلى الكبار. هذا هوا السبب الترقيق الشخصية في المجتمع من عصيان إلى الوالدين، والإختلاط، والقتل. هذا الحال يبتعيد من القواعد التى تعلم في القرأن.

ولذالك، هذه الآيات مهمّ للبحث. باستعمل المدخل الدلالة الوصفية، فستحصل على معنى كاملا و وصفيا. بحضور هذه الدراسة، بالإضافة إلى كونها تشكيلة القراءة، ومراجع لدراسات تتعلق. تأمل الباحثة أن تقدم هذه الدراسة شيئا التي تجيب على المشكلات علاقتها بدراسة تحليل القرأن، تقنية تطبيق الطريقة على تحليل النص، و يعطى الفوائد لعالم التعليم وخاصة تعليم اللغة العربية. لأنّ عند الباحثة اللغة الأجنبية تعتمد على التعليم أنّها لا تتعلق عن التدريس و التعليم والوسائط والتقنيات فقط. أفضال من ذالك، فإنّ البحوث في تعليم اللغة العربية مدسوسة في أشياء أخرى إلاّ تقنيات التدريس. أحدها هو التعليم يأتي من القرأن. و بعد قامت الباحثة بالتحقيق المكتبي وجدت البحوث التي تتعلق بهذا البث وهي أولا،البحث الذى يناقش التحليل اللغوي للقرأن أطروحة تحت الموضوعدراسة اللغة النفسية على الآيات في القرأن سورة مريم عن التربية الولد قبل الولداة وبعدها.

[9]Mardan, *Simbol Perempuan dalam Kisah Al-Quran...*, hlm. 77.

لدراسة العليا الجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين ماكاسار تركيز تعليم اللغة العربية. في ذالك البحث يبين تربية الولد قبل و بعد الميلاد في سورة مريم. بإستعمل المدخل اللغة النفسية بطريقة مكتبة البحث. فضيلة الأدور في ذالك البحث هو مريم و زكريا. في ذالك البحث لم يبين عن قصة مريم في القرآن بل قصة الميلاد نبي الله يحي و نبي الله عيسى عليهما السلام بتركيزه في التربية قبل و بعد الميلادهما وفي هذا البحث يبحث عن قصة مريم في القرآن بتركيزه مريم بنفسها.

ثانيا، البحث العلمي الذي تركيز دراسته على الدلالة لتوشيهيكو إيزوتسو هو البحث تحت الموضوع القرأن و تفسيرها في الفكرة توشيهيكو إيزوتس*و*. لدراسة العليا الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكارتا، بتركيز تعليم اللغة العربية. هذا البحث يبين كيفية توشيهيكو إيزوتسو في يدرس القرآن باستعمل الدلالة له. ذالك البحث لم تركيز دراسته إلى إحدى المشكلة في القرأن، بل جميع في القرآن. وتركيز دراسته عن المفهوم الله و علاقة بين الله والناس حتى نتيجته هو عند توشيهيكو إيزوتسو أنّ إله في القرآن إشترك نفسه في أمور الناس ليس في حياة الدنيا فقط وكذالك في حياة الأخيرة أيضا. إله هو وظيفي أي ليس يحتاج إليه لأنّه من هو أو كيف نفسه بل بسبب ما فعله.

ثالثا البحث العلمي تحت الموضوع رمز المرأة في قصة القرأن (دراسة السيميائية وتقنيات التحليل لتفسير الموضوعي) في كلية الأداب و الدعوة الجامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين ماكاسار. في ذالك البحث يبين قصص عن المرأة في القرأن، يشير إلى معنى المرأةكمثل *النساء و الزوج و الإمرأة وغير ذالك*. في هذا البحث أيضا يبين إلى قصة مريم بل ليس خصوصها. المنهج في ذالك البحث يعني السميائية أو تفسير الموضوعي الذي أعراضه يتعلق برمز المرأة في قصة القرآن المفهوم في آياته من كتب التفسير و كتب الآخر الذي يتعلق بأعراض في دراسته.

أمّا وجوه الشبه بين هذا البحث و بحوث المقدّمة المذكور هو البحث الأولى: يبحث ذالك البحث عن قصة في القرآن خاصة في سورة مريم. البحث الثاني: يبحث ذالك البحث عن الدلالة لتوشيهيكو إيزوتسو لتحليل القرآن و تفسيرها. البحث الثالث : يبحث ذالك البحث عن رمز المرأة

في قصة القرآن أحد منها قصة مريم. أمّا وجوه الخلاف بين هذا البحث و بحوث المقدّمة المذكور هو البحث الأولى: ذالك البحث لم يبحث عن قصة مريم في القرآن بنفسيها بل في تربية الولد قبل و بعد الميلاد في سورة مريم و يستعمل ذالك البحث المدخل اللغة النفسية. البحث الثاني : ذالك البحث لم تركيز دراسته إلى إحدى المشكلة في القرأن، بل جميع في القرآن وتركيز دراسته عن المفهوم الله و علاقة بين الله والناس. البحث الثالث : ذالك البحث لم يبحث مريم فقط بل جميع رمز المرأة في القرآن. من بحث المذكور، كان وجوه الشبه و وجوه الخلاف. لما يوجد بحث العلمي الذي يناقش القرأن مع التحليل المقصود علاقته بقصة مريم في القرآن.

من حيث خلفية البحث السابقة، سيبحث هذا البحث تحليل قصة مريم في القرآن بمدخل الدلالةالوصفية لتوشيهيكو إيزوتسو. هذه الدراسة باستعمل المدخل الدلالة الوصفية لتوشيهيكو إيزوتسو التي تستعمل كلمة الرئيسية و الكلمة التي تحيط تلك الكلمة الرئيسية. الكلمة الرئيسية التي ستستعمل في هذه الدراسة هي كلمة مريم و ضمائر التي ترجع اليها.

نوع البحث التى إستعملها الباحثة يعنى البحث الأدبي النوعي أو تسمى مكتب البحث، هو البحث يؤكد على تحليل عملية التفكير الإستنتاجي والإستقرائ المرتبط بالمشكلات المرتبطة بالظواهر المرصدة. ودائما إستعمل المنطق العلمي. نتائج في هذا البحث يؤكد المعنى من الجنرالات. البيانات التى حصولها من هذا النوع من البحث هي المجالات و المصنفات العلمية والوثائق الموجودة في المكتبة. ولذالك يمكن القول أنّ البحث الأدبي النوعى هو البحث الأدبي يركيز على التحليل المتعمق وتدعمه نظريات الأدب. مصادر البيانات الأولى في هذا البحث هو من النص القرأن التى يتعلق بدراسة الأخلاق للمرأة في قصة مريم و الكتب عن الدلالة الذي كُتِبَ توشيهيكو إيزوتسو بنفسه. ومصادر البيانات الثاني في هذا البحث هو المجالات المتعلقة بالقضايا التى تبحث و بعض البحث العلمية المتعلقة و الكتب وكذالك بعض المقالات ذات الصلة والمتوافقة مع البحوث في هذه الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. الدلالة الوصفية لتوشيهيكو إيزوتسو

أحد منعلماء الذين يبداء تحليل الدلالة القرأن هو توشيهيكو إيزوتسو. عند رأيه، أنّ علم الدلالي ليس تحليل بسيط الذي يشرح النموذج أو المعنى يتعلق على شكل ذالك الكلمة. أهمّ منها، دراسة الدلالي يدرس إصطلاح المفتاحية من اللغة بتفكير التي تبلغ إلي تعرف المفاهيمي *weltanschauung* (فكرة المجتمع العالم الذين يستعملون ذالك اللغة).[١٠]

في التحليل إيزوتسو، كل الكلمة لها المعنى الأساسية و المعنى السياقية. عندما ترتبط الكلمة بكلمة الأخرى فستكون لها معنى الجديد لحصولها من وقعها في بنية الجملة. ولذالك، الكالمات في القرأن وجب يفهم علاقته بكلمات الأخرى في جانبه. وبعبارة الأخرى، فإنّ المعنى السياقي أهمّية من المعنى الأساسيها، ويمكن يحذف معنى الأساسيها. يمثل هذا الحدث ولادة كلمات جديدة، حتى الدلالة لإيزوتسو هو قسم الدراسة واسعا و متوتيرا. فرق بين الدلالة توشيهيكوإيزوتسو بالدلالة الآخر يكون في الطريقة تحليلي المطبق على معطيات القرآن، هو يدع القرآن يفسر مفاهيمه ويتكلم عن نفسه. يبدءإيزوتسو بالعطاء تأكيد الخاص عن الحال الذي سيظهر كالحقيقة و لن يعتمد على الترجمة.[١١]يُعْمل علمآء غير المسلمين على دراسة النص القرآن يُتَعَلَّقُ بالتقليد يهودية و نصرنية في العامة،وعن تاريخ و تدهور نزل القرآن الكريم. أما توشيهيكو إيزوتسو مع كتابه *Godand Man in the Koran: Semantics of the Koran Weltanschauung and Eticho-Religius in the al-Quran* يتحاول يُفَهِمُ محتوى القرآن.[١٢] يهدف هذا التفسير لتوشيهيكو إيزوتسو إلى اكتشاف نظرة العالم (*weltanschauung*) لهذا الكتاب المقدس. عند فزل الرحمن لم يفعله علمآء المسلمين من قبل. عدم فهم القرآن يحدث إلى فهم الأشعارية الفهم الإلهية سُنِّي المهيمنة في العصور الوسطى عندما تبني الأفكار الأجنبية في جانب الإلهية

[10]Eko Zulfikar, "*Wawasan Al-Qur'an Tentang Ekologi,* (Kajian Tematik Ayat-Ayat Konservasi Lingkungan)," *QOF: Jurnal Studi Al-Qur'an Dan Tafsir* 2, no. 2 (15 Desember 2018): 109, https://doi.org/10.30762/qof.v2i2.578.

[11]Toshihiko Izutsu, *Konsep-Konsep Etika Religius dalam Qur'an*..., hlm. 3-4.

[12]Fathurrahman, *Al-Qur'an dan Tafsirnya dalam Perspektif Toshihiko Izutsu*..., hlm. 83.

لأنّه عدم نظرة ثاقبة موحدة على نظرة العالم للقرآن. يعتقد توشيهيكو إيزوتسو أنّ اللغة ليست آلة تواصل وآلة تفكير فقط، أهمية من ذالك اللغة هي آلة لالتقاطها و ترجمتها في العالم المحيط بها.[١٣] ولو كان دراسة الأخلاقية غير يعدد من الكلمات والجمل في نص الآية. بل لغويا كان الرسائل المستتير عن المعنى و شكل دراسة الأخلاقية حتى لتوجد محتوى الآية المقصود يلزم استعمل الدراسة الدلالية. ولذالك، هذه الآيات مهمّ للبحث. باستعمل المدخل الدلالة الوصفية لتوشيهيكو إيزوتسو، لحصل المعنى كاملا و وصفيا.

ب. تطبيق الدلالة توشيهيكو إيزوتسو على قصة مريم في القرآن

في دراسة القرآن، عند العلماء السابقين لا ينفصلون عن علم اللغة لتسهيل دراسة الرسائل الواردة في القرآن. الرسالة عبارة عن شيء ملفوف بلغة ومرتبة في سلسلة من الكلمات ليتم نقلها إلى متلقي الرسالة، وفي القرآن يتم تغليف الرسالة الواردة باللغة العربية. والعربية كلغة القرآن مكفولة ألا تنقرض وتفنى، لأن الله نفسه هو الذي يحفظ لغة القرآن من التغيير والضرر[١٤].

١. المعنى الأساسي لكلمة مريم

تأتي كلمة مريم من اللغة العبرانية ولكن من السهل نطقها باللغة العربية، لذا فهي لا تحتاج إلى أي تغييرات.ولو أن الكلمة هي اسم (والدة النبي عيسى عليه السلام) أن العلماء العرب يفهمونها على أنها تعني "امرأة حفظت عينيها دائمًا."وذلك لأن مريم هي المرأة الوحيدة التي تخدم في القرأن. وهذا هو تعبير القرآن في حوار "المرأة"الخاصة.في الواقع، يحتوي القرآن على وجه التحديد على سورة المرأة تسمى سورة النساء باعتبارها صيغة الجمع للمرة.

من كثير البحوث في القرآن عن المرأة، اتضح أن القرآن لم يذكر هويات محددة إلا إذا كان من المهم لمعلوم.[١٥]المثال، عندما يخبر القرآن عن ابن مريم ، النبي عيسى (عليه السلام) الذي ولد بدون أب، نُسب اسمه إلى اسم وأمه مريم. ويهدف هذا إلى ضمان حماية القرآن من قداسة مريم.

13Fathurrahman, *Al-Qur'an dan Tafsirnya dalam Perspektif Toshihiko Izutsu...*, hlm. 84.

14Masniati, *Kajian Psikolinguistik Terhadap Ayat-Ayat QS. Maryam tentang Pendidikan Anak Pranatal dan Postnatal*, hlm. 141.

15Mardan, *Simbol Perempuan dalam Kisah Al-Qur'an...*, hlm. 75.

٢.المعنى السياقي لكلمة مريم

المعنى السياقية هي المعنى ضمنية تم إعطاؤها وإضافتها إلى المعاني الموجودة بوضع كلمات خاصة في مجالات خاصة أيضًا. ببساطة، المعنى الجديد المعطى للكلمة يعتمد على الجملة التي تستخدم فيها.[١٦] في هذا السياق ، وُضِعت كلمة مريم في القرآن بين عدة كلمات ثم تحصل على معنى معنى كلمة *Weltanschauung* القرآن.وفيما يلي بعض المعاني السياقية لكلمة مريم التي وجدها الباحثة في القرآن.

١). جاءت من عائلة المتوكلين

عندما يريد الباحث للبحث عن مفاهيم معينة في القرآن، فلن يترك المناقشة مع التركيز الأكبر فيها.التركيز في السؤال هو كلمة الله.وبالمثل، عند محاولة تجميع وجهة نظر القرآن عن مريم، يجب أن تتضمن أيضًا كلمة الله لأن جميع محتويات القرآن تأتي من الله سبحانه وتعالى. يصف القرآن مريم بأنها امرأة ولدت في أسرة توكلت على الله.كما هو الحال فيسورة أل عمران الآية ٣٦:

فلمّا وضعتها قالت ربّ إنّي وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعتۖ وليس الذكر كالأنثى وإنّي سمّيتها مريم وإنّي أُعيذها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم.

ولو كانت أمها تريد ولدا، فإن ما كانت تولد ابنة فدعت من أجل ابنته الصغيرة المولودة حديثًا، ليس فقط من أجل مريم، ولكن جميع نسلها.في هذا السياق ، فإن الله تعالى هو القادر على فعل أي شيء يتجاوز القدراة البشرية.لذلك ، طلبت حانة ، بصفتها أم مريم، حماية نسلها.وهذا يفسر أنها ولو تشعور بخيبة الأمل تجاه ما يحصل عليه ، إلا أنه لا ينسى أن الله خير معطي. من هذه الآية أيضا القدرة على إعطاء اسم الولد يوم ولادته، لأن مريم قد يتمت منذ أن كانت في بطنها ، ثم أعطتها أمها الاسم ، وهذا ما تؤكده سنة. قال الرسول:

وُلد لي الليلة وَلد سمّيته بإسم أبي، إبراهيم

[16]Zulfikar, "*Wawasan Al-Qur'an Tentang Ekologi,* (Kajian Tematik Ayat-Ayat Konservasi Lingkungan)," 114.

بعد تثبيت الاسم ، يجب على الوالدين يدع للولد لسلامة الولد وذريته المستقبلية.استنادًا إلى تاريخ عبد الرزاق من أبي هريرة رضي الله عنه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم[١٧]:

ما من مولود يولد إلاّ مسّه الشيطان حين يولد، فيستهلّ صارخا من مسّه إيّاه إلاّ مريم وابنها

كان التعليم الأول الذي تلقته مريم من والدها بعد ولادها هو تعليم التوحيد لمعرفة ربها. و قبل الله مريم كنذر من أمها عند الله، ولو كانت امرأة. ومن هذا يظهر أن الله لا يفرق بين مخلوقاته، سواء كان فرقا رجلا أو امرأة، هو إصراره على عبادة الله.ملأ الله طبيعة مريم بالصفات الحسنة وكان مخلصاً دائماً.

٢). المرأة المختارة

كما ورد في القرآن أن مريم كانت من النساء المختارات ، وهناك عدة آيات تثبت ذلك.واحد منهم فيسورةأل عمران آية ٣٧ قال تعالى:فتقبّلها ربّها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفّلها زكريّاۖ كلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاۖ قال يا مريم أنّ لك هذاۖ قالت هو من عند اللهۖ إنّ الله يرزق من يشآء بغير حساب.خلال خدمتها في بيت المقدس، غالبًا ما تلقت مريم قوتًا غير معقول. وهناك بعض الثمار التي ليست في موسمها، فمثلاً في الصيف يقدم الله ثمار الشتاء والعكس صحيح. وهذا بالطبع يثير تساؤلات في ذهن النبي زكريا عليه السلام من المسؤول عن احتياجات مريم.ومن هذه المعجزة عرف زكريا اختصاصات مريم، وخطر لها أن تنحدر من عند الله.كما رضي الله عن طلب النبي زكريا وبارك له ولدا يعرف بالنبي يحيى عليه السلام. آية أخرى تنص على أن مريم امرأة منتخبة واردة أيضًا فيسورة أل عمران الآية ٤٢:وإذ قالت الملآئكة يا مريم إنّ الله اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العلمين.

ثم واصلت مريم بكلمات ظاهر واستشفاء.وكلمة طهّر هي فعل على وزان "فعّل" ، وفيها الفوائد، منها فائدة "للتعدية" أو المفعول.وقد استخدم القرآن هذه القاعدة أيضًا في تفسير هذه الآية.

[17]Abdullah bin Muhammad bin Abdurrahman bin Ishaq Al-Syeikh, *Tafsir Ibnu Katsir*, jilid 2, hlm. 39.

في هذه الآية ورد ذكر كلمة "طهّر" معضمير"كِ" أومؤنثة مخطبةالتي ترجع إلى مريم، لأنه في الكلمة السابقة التقى الملائكة جبرائيل بمريم ونقل إليها آيات الله هنا مريم كالمخطبة لجبريل.

كلمة اصطفا الذي معناه "الاختيار" في هذه الآية، تقترن الكلمة بضمير"كِ" أومؤنثة مخطبة التي ترجع إلى مريم كامخطبة لجبريلكوسيط لوحي الله.لقد تم اختيار مريم وتقديسها لتهيئ نفسها لتلقي معجزة من الله، ألا وهي منح ابن نبيل، وهو النبي عيسى عليه السلام نبي آخر بني إسرائيل.

الحال المثير الذي نلاحظه من هذه الحادثة هو تربية الولد قبل الولادة ، فقد اختار الله مريم امرأة محظوظة لإصرارها على خدمة الله وذكائها وتقوىها.لأن السليل الصالح يولد من شخص صالح أو صالحة أيضًا.

في سورة القرآن علي عمران الآية ٤٢ تنص على أن الله سبحانه وتعالى وأمر جبريل بإخبار مريم بأنها قد اختارها الله سبحانه وتعالى وتنقيتها من لمسة الرجال ومنحها الأولوية على النساء في العالم. ثم في الآية ٤٣ من القرآن تقول أن الله أمر مريم أن تصلي جماعة.[١٨]قال تعالى: يا مريم اقنتى لربّك واسجدى واركعى مع الراكعين. المعلومات الواردة في هذه الآية تكسر تصور الجمهور أنه من الأفضل للمرأة أن تصلي في المنزل. مرة أخرى في هذه الآية أن الله لا يفرق بين المخلوقات من الذكور والإناث من حيث الجماعة.بالطبع، لا تزال قواعد النساء المسلمات التي تم تنظيمها في الشريعة الإسلامية.إذا كانت صلاة الجماعة مع المسلمة في كثير من الأذى، فالصلاة في البيت أفضل.

ففي الآية التالية، جاء الملاك مرة أخرى ليخبرنا أن مريم ستُبارك بابن يستخدم اسمه لنسبة ويصبح رسولًا يختاره الله لإيصال الرسالة الإلهية إلى بني إسرائيل. تقولفيسورة أل عمران الآية ٤٥:إذ قالت الملآئكة يا مريم إنّ الله يبشّرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدّنيا و الأخرة ومن المقرّبين.ترتبط هذه الآية بالآية السابقة التي تخبرنا أن مريم قد تم اختيارها وتقديسها على جميع النساء في العالم.على ما يبدو، اختارها الله كامرأة تلد ولداً يُظهر طريق التوحيد لأبناء إسرائيل، وكذلك حاصلة على الكتاب المقدس وحاصلة على لقب ألو العزمي. بينما في آية أخرى تأمر مريم

[١٨]جلال الدين محمد بن أحمد المحلى و الشيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير القرأن العظيم للإمام الجلالين*، جزء الأول، ص.٥١.

بطاعة ربها وأمر الجماعة، فهي أيضًا جنين سبب اختيار الله لها أمًا لرسوله.ويبين أيضا عن التربية قبل الولادة يبدأ باختيار الوالدين أو اختيار الشريك المناسب كبداية لجيل ، وخاصة الأم.لأن الأم كتربية أولى لأولاد.

غالبًا ما ينقش القرآن اسم عيسى على والدته مريم ، وفي الواقع فإن كل ذكر لعيسى تقريبًا يتضمن دائمًا اسم مريم.كما قال الله سبحانه وتعالى:وقولهم إنّا قتلنا السيح عيسى ابن مريم رسول الله[١٩] و إنّما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته. ألقاها إلى مريم وروح منه[٢٠]

تكفي الآيتان أعلاه لتوضيح أن عيسى عليه السلام هو ابن سيدة مريم.نسبة اسم عيسى على مريم، لأنها الوالد الوحيد لعيسى.إن ذكرها في القرآن يتعارض مع الرأي القائل بأن المرأة غير قادرة على أن تكون ربة للأسرة.أكثر من ذلك ، استطاعت مريم أن تُعلِّم ابنها تعليماً عالياً إلى درجة نبوية، لم تتح لها الفرصة على خديجة و فاطمة.

فيما يتعلق بامتياز مريم، يقول تاريخ من الإمام البخاري والإمام مسلم أن أفضل امرأة هي مريم بنت عمران، وأفضل امرأة هي خديجة بنت خوالد.في تاريخ ترمظي من أنس قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "يكفيك وهي من أحسن امرأة في العالم وهي مريم بنت عمران وخديجة بنت خوالد وفاطمة بنت محمد و آسية زوجة فرعون.الروايتان دليلان على الرأي القائل بأن مريم كانت من عباد الله اختيرت قدوة للمؤمنين.

٣). كالإنسان ليست إله

في القرآن جملة التوحيد هي تعبير على وحدانية لله سبحانه وتعالى.في الإسلام، من يقول كلمة التوحيد يسمى مسلم.ربط القرآن عدة مرات مريم وابنها بكلمة التوحيد، أحدها كان في سورةالتوبة آية ٣١:اتّخذوا أحبارهم و رهبانهم أربابا من دون الله و المسيح ابن مريم ومآ أمروآ ألّا ليعبدوآ إلها وحداۚ لا إله إلاّ هو سبحانه عمّا يشركون. هذه الآية تقارن بالجملة " لا إله إلاّ هو سبحانه عمّا يشركون" وهي من كلمة التوحيد، بعد في الجملة السابقة اعتبر المشركون مريم وابنها عيسى إله. في

[19]Al-Qur'an [4:157].
[20]Al-Qur'an [4: 171].

هذه الحالة ، سأل الله عيسى مباشرة عن أساء فهم قومه، كما ورد في سورة المائدة الآية ١١٦: قال سبحانك ما يكون لِيٓ أن أقول ما ليس لي بحقّ إن كنت قلتة فقد علمته، تعلم ما في نفسي ولآ أعلم ما في نفسك إنّك أنت علاّم الغيوب. هذه الآية هي إجابة النبي عيسى على أسئلة الله. يسأل الله: و إذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءأنت قلت للنّاس اتّخذوني و أمّي إلهين من دون الله. يذكر هذا الحال أن النبي عيسى لم يقل قط أنه وأمه كانا إلهين نزلا إلى الأرض كمخلصين لقومهم، وكانت وظيفته فقط إيصال الرسالة التي يؤمن الله إليه وأمه. إن خلق أن يولد من دون أب هو علامة لعظمة الله وجلاله وقصة حياته وأمه قدوة للبشرية.

ورد ذكر كلمة مريم أيضًا في سورة النساء الآية ١٧١: إنّما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته. ألقاها إلى مريم وروح منه. يؤكد الله في هذه الآية أن عيسى ليس إلهًا أو ابنًا لله مع مريم، إنه رسول الله الذي أسلم في صورة شكل الروح لمريم لإظهار جلالته ومجده، لا يجعل إلها معه، أن لا تكون جزءًا من الفهم الثالوثي المقدس. لأن الشيء الذي له الروح يتكون في حين أن الله سبحانه وتعالى لا يتكون من أي شيء.[٢١] ينتقد القرآن الناس على الرأي القائل بأن الله يتكون من ثلاثة عناصر. وهذا ما تؤكده آية أخرى من القرآن.

في الآية ١٧ من سورة المائدة، يؤكد الله سبحانه وتعالى أنه ينوي إحياء عسى وأمه أو موقما. لقد كفر الّذين قالوا إنّ الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئ إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم و امّه ومن في الأرض جميعا. فإذا كان صحيحًا أن عسى هو الله، فيمكنه أن يفعل ما فعله الله. في الواقع، عيسى وأمه بشران و يحتاجان أيضًا إلى مساعدة الله في كل شيء في حياهما. واليعقوبين طائفة مسيحية تقول: (إن الله عيسى بن مريم)، فيقول الله تعالى: (فَكَفَرَ يقولوه).

في سورة المائدة الآية ٧٥ قال الله تعالى: ما المسيح عيسى ابن مريم إلاّ رسولٌۚ قد خلت من قبله الرسول و أمّه صدّيقة كانا يأكلان الطّعام. أنظر كيف نبيّن لهم الأيات ثمّ انظر أنّى يؤفكون. كلمة "صدّيقة" هنا هي شكل من أشكال مؤنثة من شكل مذكر "صدّيق" ولها معنى حقيقي جدا،

---

[٢١] جلال الدين محمد بن أحمد المحلى و الشيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تفسير القرآن العظيم للإمام الجلالين*، جزء الأول، ص. ٩٣.

وهذا يعني أنها صحيحة في ما تقول وتصديق الرسالة التي جاء بها ابنها. وبهذا الحال، هذا لم يجعلهما إلهين، فقد كانت هي وابنها بشران عاديين يحتاجان إلى الطعام والشراب لاحتياجاتهما الجسدية. ذكر في القرآن أن مريم صالحة في كل أقوالها وأفعالها. في التاريخ الإسلام أن نفران أن نفران فقط لهما لهذا اللقب، وهما مريم وأبو بكر الصديق، وكلمة الصدّيق في اسم أبو بكر هو شكل من أشكال مذكّر لها معنا واحدا.

هناك أكثر من الآيات القرآن التي تؤكد أن النبي عيسى (عليه السلام) وأمه السيدة مريم ليسا إلهين مرسلين على الأرض، وفي الحقيقة لم يكن فهم الثالوث الأقدس صحيحًا أبدًا، فالقرآن يذكر الناس. الذين يؤمنون بهذا الفهم هم جزء من الكفار.

عظمة القرآن لا يمكن إنكارها عند مقارنتها بالكتب المقدسة الأخرى. ببساطة ، في الطوائف التي تؤمن بوصمة الثالوث الأقدس أو ما نعرفه عن المسيحية، فإن كتابهم المقدس أو إرشاداتهم هي الكتاب أو في القرآن يسمى الكتاب المقدس ولو الإنجيل الأصلي غير موجود في هذا الفهم، الكتاب هو الوحي بينما الوحي هو الله نفسه. والكتاب تحية من الله على البشر كتبه الأنبياء والرسل، ومفهوم الإيمان رد على تحيات الله. الكتب المقدسة المسيحية هي مجموعة من الكتب والرسائل التي تم ضمها إلى قسمين، هما العهد القديم والعهد الجديد.[٢٢]

من الوصف أعلاه، يُذكر أن الكتاب المقدس المسيحي عبارة عن مجموعة من الرسائل التي تم دمجها في جزأين، وهما العهد القديم والعهد الجديد والتي تم تنقيحها عدة مرات وفقًا لاحتياجات الناس. وهذا يدل على أن هذا الكتاب المقدس قد تضاءل في النقاء.

٤) كالمرأة ذكية النفسية

عندما عرفت مريم أنها حامل، اختارت أن تنأى بنفسها عن أهلها.فعلت هذا بسبب حملها بدون زوج و بدون تزواج. مريم قلقة أن يتحدث قومها عن ذلك لأنها فقد جاءت من عائلة مؤثرة في ذلك الوقت. فيسورة مريم الآية ١٦ قال الله تعالى: واذكر في الكتاب مريمۖ إذ انتبدت من أهلها

[22]Abdullah Muthalib, "*Perjumpaan Islam dan Katolik*, (Upaya Mencari Akar Epistemologi Tentang Konsep Keselamatan)," Jurnal Sosiologi Reflektif 10, no. 1 (9 September 2016): 54–55, https://doi.org/10.14421/jsr.v10i1.1139.

مكانا شرقيّا. لم تنتظر أمر من أحد لعزل نفسها. حملها غير الطبيعي حدث بين الناس وأرسلت قلبها إلى النأي بنفسها عن أهلها. وهذا يدل على أنها شخص ذكية نفسية، عند Daniel Goleman، المقصود بالذكية الالنفسي فيها ، بما في ذلك القدرة على التحكم في نفسها والتحفيز والبقاء من الاجتهاد ويمكن أن تحفز نفسها. يتأثر الذكي النفسي كثيرًا بالبيئة، وهو ليس باقيا، ويمكن أن يتغير في أي وقت. الشخص الذي كشف لأول مرة عن وجود ذكاء الدراسي التي يمكن أن تؤثر على نجاح الشخص هو Gardner ذكاء آخر هو الذكي النفسي.[٢٣]

من التحليلية ، يجادل Goleman بأن جوانب الذكي النفسي كما يلي:

١. يكون للوعي الذاتي، ومعرفة ما تشعر به واستخدامه لتقرير الخطوات التي يجب اتخاذها، معايير واقعية.

٢. التحكيم الذاتي، والتعامل مع الهواء الموجودة داخل الذات بحيث يكون لها تأثير إيجابي على المحيط، وحساسية للضمير وقادرة على تأخير المتعة، وقادرة على التعافي من الضغط.

٣. الدافع، باستخدام الإرادة العميقة للتحرك وتوجيه النفسي نحو الأهداف، ومساعدة النفسي على أخذ زمام المبادرة والتصرف بشكل مناسب لتحمل الفشل والإحباط.

٤. التعاطف، ما يشعر به الآخرون، والقدرة على فهمهم، وتنبت علاقات الثقة والانسجام مع مختلف الناس.

٥. الاجتماعية، والتعامل مع العواطف بشكل جيد عند التعامل مع الآخرين وقراءة المواقف والشبكات الاجتماعية بعناية، والتفاعل بسلاسة.

في حادثة مريم، أدركت أن ما حدث لها كان معجزة يصعب تفسيرها، خاصة لمن لا يؤمن بالله. بالإضافة إلى ذلك، أدركت مريم أيضًا أنها كانت ابنة سلالة صالحة ومشرفة. يتم التعبير عن وعيه النفسي من خلال إبعاد نفسها عن قومها.

[23]Hari Wahyuni dan Eni Erwantiningsih, "*Pengaruh Intelegensi Quotient (IQ), Emotional Quotient (EQ) Dan Beban Kerja Terhadap Kualitas Pelayanan Tenaga Perawat*," Jurnal Manajemen Dan Kewirausahaan 8, no. 1 (17 Juni 2020): 9, https://doi.org/10.26905/jmdk.v8i1.3846.

ثم بعد أن تولد ابنها، رجعت مريم إلى أهلها مع ابنها. وهذا يعني أن مريم استطاعت أن تنهض من الضغط والإحباط التي أصابها. لو لم تكن مريم مجرد إنسان متعلم نفسيا، فربما انتحرت بمجرد علمها بخبر حملها، أو تركت ابنها فور ولادته.

كلمة "الباغيا" في اللغة الإندونيسية تعني الزنى. في سورة مريم الآية ٢٠: قالت أنّى يكون لي غلام وّلم يمسسني بشر وّلم أكن بغيّا هذا رد مريم على كلام جبريل أ. كلمة بغيّا في هذه الآية مسبوقة بكلمة "لم أكن"، وهذه الكلمة يستخدمها النبي زكريا أيضًا عند الدعاء للنسل إلى الله ، والمعلومات الخاصة بذلك موجودة في سورة مريم الآية ٤. كلمة لم أكن تعني "لا / لا على الإطلاق" في هذه الحالة تؤكد مريم أنها لم تكن زانية على الإطلاق ، وتؤكد الكلمة على أن مريم منذ الولادة وحتى الموت ظلت طاهرة وبعيدة عن أعمال الظالم.

وبعد تولد ابنها أمرها الله أن ترجع إلى قومها مع ولدها. الحادث الذي لا معنى له جعل مريم موضع نقاش ووجهت لها اتهامات مختلفة. تم سرد هذه القصة في سورة مريم الآية ٢٧: فأتت به قومها تحمله قالو يا مريم لقد جئت شيئا فريّا عند توجيه فتنة الزنية. لم تجب مريم على شيء، ليس لأن الفتنة صحيحة، ولكن الله أمرها بالتحدث بسرعة ، وسمح لابنها بشرح المعجزة التي حدثت لأمه لبني إسرائيل. يرد دفاع عيسى عن أمه في سورة مريم الآية ٣٠ إلى ٣٣.

٥) كالمثال والعلامة للناس المطيعين

كلمة قانتة هي شكل المؤنث من كلمة قانيت التي لها المعنى مطيع. وضع تلك الكلمة مع كلمة مريم لإظهارها كعلامة لمريم في سورة التحريم الآية ١٢: ومريم ابنت عمران الّتى أحصنت فرجها فنفخنا فيه من رّوحنا و صدقت بكلمات ربّها وكتبه وكانت من القانتين. والكلمة كانت عبارة من شكل المؤنث التي يعود ضميرها لمريم، والضمير المستخدم هو في شكل مؤنثة غيبة مما يعني أن مريم لم تكن حاضرة في الحدث. هذه الآية مثل من الله على النبي محمد ليكون قدوة في الحياة. اختيرت مريم لتكون مثل من المرأة.

معنى من تلك الكلمة أوسع مع تغير الزمن، لا يمكن تفسير أحصنت فرجها حرفيًا فقط، بل هو أوسع من ذلك، يجب أن يكون موقف الولي شاملاً، في حين أن استخدام كلمة فرجها يقصد به شرف ومُقتبس من الشيء الأكثر جوهرية. كلمة فرج تعني أصلًا الأعضاء التناسلية، والمفهوم هو أنه إذا كانت الأعضاء التناسلية مستيقظة، فمن المحتمل أن يتم الحفاظ على كل الشرف أيضًا.

ومع ذلك، لا يمكن تفسير مفهوم الحفاظ على الشرف فقط من خلال حماية الأعضاء التناسلية. لكن ابتعد عن أي شيء يمكن أن يضر بالمحافظة على هذا الشرف. المثال، أول حراسة تكون من العين أو البصر، أما إبقاء البصر فيعني أنك فعلت أصغر شيء من مفهوم الحفاظ على الشرف.

"آية" هي كلمة من اللغة العربية تعني "علامة". عندما توضع مريم جنبًا مع هذه الكلمة ، فهذا يعني أن قصة مريم في القرآن هي علامة على عظمة الله للكون. كما هو الحال في الآية ٩١ من سورة الأنبياء: ولّتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنهآ أية للعالمين. حدث معجزة لم تكن لها معنى في أذهان الناس العاديين حدث لمريم، ولا يمكن فصل هذا عن تدخل القدير الذي خلق كل شيء بمشيئته. إن الأحداث المعجزة في القرآن تجعل الله هو الجاني دائمًا، في حين أن الشيء هو علامة على قدرة الله.

ج. التقنية والمدخل الدلالة لتوشيهيكو إيزوتسو في تعليم اللغة العربية

تشير دلالة توشيهيكو إيزوتسو إلى المعنى الترابطي للكلمة. الكلمة لها المعاني مختلفة حسب مكان وضعها. للوصول إلى فهم *Weltanschauung*، تجمع هذه الدلالة الكلمات الرئيسية ثم الكلمات التي تحيط بالكلمة. من هذه المرحلة، سيتم الحصول على المعنى الكامل للكلمة.

في تطبيقه على تعلم اللغة العربية، هذه الدلالة مناسبة لمهرة ترجامة. نظرًا لأن دلالة توشيهيكو إيزوتسو تستخدم الكلمات الرئيسية لترجمة مفاهيم الجملة، فإنها أيضًا لا تعتمد كثيرًا على لغة الترجمة. عادة ما تستخدم لغة الترجمة المعنى حرفيًا، ولا تحتوي على الرسالة التي تقصدها الجملة.

في اللغة الإندونيسية، مصطلح "ترجامة" هو كلمة مستعارة من اللغة العربية، وتأخذ ترجامة العربية نفسها الكلمة من اللغة الأرمنية تُرْجُما التي تعني الشخص الذي ينقل اللغة إلى لغة أخرى.[٢٤] لا يمكن فصل أنشطة الترجمة عن مشكلة المعنى، لأن المعنى هو مركز اهتمام المترجم. يقترح O'grady كثير من الأسلوب التي يستخدمها الناس لفهم معنى الكلمة. هذه الأسلوب هي المراجع والامتدادات والمثيلات والمكونات الدلالية والعلاقة بين الدلالية الكلمات والعلاقة بين الدلالية الجمل.[٢٥] تحاول هذه الدراسة تطبيق المنهج الدلالة لتوشيهيكو إيزوتسو في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الترجمة.

لتحقيق المعنى، يجب على القراء إجراء التحليل الهيكلي والتحليل الصرفي والتحليل السياقي.[٢٦] تركز هذه الدراسة فقط على النهج السياقي. لأن المنظور الدلالي لـــتوشيهيكو إيزوتسو مهتم جدًا بالمعنى السياقي للمعنى بدلاً من المعنى النصي. في التحليل السياقي، يجب على الباحث الانتباه إلى حالة الفرد في المجتمع، والشخص المشارك في أنشطة التواصل، إما كمتحدث أو شخص يتم التحدث إليه وشخص يتم التحدث عنه، ودور الفرد في أداء أفعال الكلام، و الغرض من الخطاب. إذا كانت عبارة (شربوا كثيراً) تشير إلى طفل، فالمعنى أن الطفل يشرب الكثير من المشروبات الغازية، أما إذا كانت الكلمة تشير إلى سكير فالمعنى أنه يشرب الخمر. يشير دور الفرد إلى موقعه كقارئ ومتحدث وباحث وكاتب وما إلى ذلك ، بينما يشير الغرض من فعل الكلام إلى عملين لغويين، وهما التفاعل والتعبير. يؤكد الغرض من التفاعل على الغرض من المحادثة للتأثير على الأطراف الأخرى، بينما يعبر الغرض من التعبير عن موقف الفرد وحده.[٢٧]

يمكن القول أن تطبيق نهج توشيهيكو إيزوتسو الدلالة لمهارة ترجمة شيء جديد في تعلم اللغة العربية، لأن هذه النظرية الدلالية تستخدم في الدراسة القرآن. في تطبيقه على تعليم اللغة العربية، تستخدم هذه الدلالة التحليل السياقي. لا ينبغي استبعاد استخدام الكلمات الرئيسية كخاصية دلالية، ولو من استخدام الأسلوب السياقية في مرحلة لاحقة. المثال ، كلمة "jago" في الجملة "صياح الديك"

24Syihabuddin, *Penerjemahan Arab-Indonesia Teori dan Praktik*, 2016, hlm. 24.
25Syihabuddin, *Penerjemahan Arab-Indonesia Teori dan Praktik*, 2016, hlm. 45.
26Syihabuddin, *Penerjemahan Arab-Indonesia Teori dan Praktik,* 2016, hlm. 46.
27Syihabuddin, *Penerjemahan Arab-Indonesia Teori dan Praktik*, 2016, hlm. 47-48.

عند الفجر سيكون لها معنى مختلف عن الجملة كيفن جيد في لعب كرة الريشة. في الجملة التي يصيح الديك عند الفجر، يمكن ملاحظة أن كلمة jago مدمجة مع كلمة الديك التي هي الفاعل ، وكلمة الغراب هي فعل ، بينما كلمة الديك نفسها هي وصف لنوع الحيوان الدجاج أو غالبًا ما يشار إليه على أنه ذكر. بينما في الجملة الثانية، يتم وضع كلمة jago بين كلمة Kevin كموضوع له هذه الخصائص، ويتم تشغيله كمسند، لذا فإن هذه الكلمة good هي سمة يمتلكها أو غالبًا ما تكون مرادفة لكلمات مثل ذكي ذكي، داهية وهلم جرا.

بصرف النظر عن مهارة الترجمة ، يمكن أيضًا تطبيق هذه الدلالة على مهارة القرأة. وفقًا لHermawan، فإن مهارة القراءة هي القدرة على إدراك وفهم ما هو موجود في نص القراءة. يدعم هذا الرأي أيضًا Effendy الذي قال إن مهاراة القراءة لها جانبان من الفهم، أولاً، تغيير الرمز المكتوب إلى صوت. وثانيًا، تحديد معنى الموقف برمته الموصوفة بالرموز المكتوبة والصوتية. يكمن جوهر إتقان القراءة في الجانب الثاني، ولو أن الجانب الأول مهم أيضًا لأنه يشكل أساس الجانب الثاني.[٢٨]

القرعة هي عملية مزامنة للعلاقة بين اللغة اللفظية والرموز المكتوبة. بينما توجد ثلاثة عناصر للقراءة وهي: المعنى المجرد، والكلمات التي تشكل المعنى، والرموز المكتوبة. تسمى ترجمة الرموز إلى معنى قرأة السري، بينما تسمى ترجمة من ألفاظ قرأة الجهريةشهد مفهوم تعلم القرعة تطوراً طويلاً. يشرح إبراهيم في كتابه "الموجّه الفني للمدرسيّة اللّغة العربيّة" تطوّر مفهوم القرأة كما اليالي:[٢٩]

١. إن مفهوم القرأة يقتصر فقط على مساحة ضيقة، والقيد فقط في الرموز المعروضة بصرياً والتعرف عليها ونطقها. في هذه المرحلة، يستطيع القارئ الجيد نطق الرموز بصحيح.

٢. تحول المفهوم إلى عملية عمل للعقل نتيجة لدراسات مختلفة أجريت في مجال التعليم. في هذه المرحلة، لا تكون القراءة قادرة على نطق الرموز صحيحا فحسب، بل تكون أيضًا قادرة على فهم معنى هذه الرموز. حتى يتمكن القارئ الجيد من فهم المعنى الوارد في الرمز المكتوب.

[28]Ahmad Nurcholis, Syaikhu Ihsan Hidayatullah, dan Muhamad Asngad Rudisunhaji, "*Karakteristik Dan Fungsi Qira'ah Dalam Era Literasi Digital*," *El-Tsaqafah : Jurnal* Jurusan PBA 18, no. 2 (30 Desember 2019): 133, https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v18i2.1853.

[29]Nurcholis, Hidayatullah, dan Rudisunhaji..., 139.

٣. ثم تتطور القرأة مرة أخرى بإضافة عنصر إلهام لمحتوى القراءة. إذا، فإن القارئ الجيد هو القادر على التواصل وثيقا في القراءة.

في تطبيقه، سيساعد هذا المدخل الدلالة لتوشيهيكو إيزوتسو على مفهوم القراءة بشكل أو بآخر في حل المشكلات التي تحدث في مهارة القراءة. الخطأ الأكثر خطورة الذي يحدث غالبًا لدى متعلمي اللغة العربية هو التصور بأن الظهور بمظهر قادر على التحدث بلغة أجنبية يكفي لفظ الكلمات العربية جيدًا، دون الحاجة إلى فهم سياق كل كلمة.

في دلالة توشيهيكو إيزوتسو، كل كلمة لها معنان، وهما المعنى النصي والمعنى السياقي، وجوهر الدلالة هو فهم المعنى السياقي. سيؤدي استخدام هذا النهج إلى تدريب الطلاب على فهم نص القراءة و المعاني المحيطة بالكلمات الرئيسية في القراءة.

من الوصف وبعض الأمثلة التي ذكرها الباحثه أعلاه، يمكن استنتاج أن التحليل الدلالة لـــتوشيهيكو إيزوتسو يمكن أيضًا تطبيقه على تعلم اللغة العربية، وخاصة الدراسات التي تهتم بالمعنى مثل مهارات الترجمة والمفهوم المقروء. مع ملاحظة أنه لا يلغي مفهوم الكلمات المفتاحية كخاصية دلالية توشيهيكو إيزوتسو للوصول إلى معنى *weltanschauung* من تعبير أو جملة.

لتكمل البحث عن تطبيق النظرية الدلالية لتوشيهيكو إيزوتسو على مهاراة الترجمة العربية و مهارة القرأة، هناك حاجة إلى مزيد من البحث. لأن الشرح في هذه الورقة العلمية صورة صغيرة فقط، فهي لم تصل بعد إلى مرحلة طريقة التعليم.

الخاتمة

توشيهيكو إيزوتسو هو خبير دلالة من اليابان درس العديد من الكتب المقدسة، من بينها القرآن الكريم. في دراسته لنص القرآن، لم يفسر توشيهيكو إيزوتسو جميع نصوص القراءة في القرآن، ولكنه جمع بدلاً من ذلك بعض الكلمات الرئيسية ثم الكلمات التي تحيط بهذه الكلمات الرئيسية للحصول على رؤية للعالم أو ما يُعرف بـــ *Weltanschauung* سورة القرآن. هناك العديد من المصطلحات الأساسية في القرآن التي يستخدمها بما في ذلك: الله، والإيمان، والكافر، والامتنان،

والوحي وما إلى ذلك والتي يمكن أن تؤدي إلى رؤية العالم للقرآن. بعد جمع الكلمات الرئيسية، بدأ توشيهيكو إيزوتسو مرحلة بحثه بالكلمات المحيطة بالمصطلحات الرئيسية

في هذه الدراسة تابعوا الباحثون ما قام به توشيهيكو إيزوتسو في الحصول على نظرة عالمية للقرآن من قصة مريم فيه. جمعت الباحثون في البداية كل الآيات التي احتوت على كلمة تتعلق بمريم. بعد جمع كل الآيات تبدأ الباحثة في اختيار أو تصنيف الآيات التي تذكر مريم مباشرة مع الآيات التي تستخدم مصطلح دمر. بعد اختيارهم، بدأ الباحثون في إجراء هذا البحث من خلال تبني النظرية الدلالة لتوشيهيكو إيزوتسو. بعد إجراء البحث، يمكن للباحثة أن يستنتج أنه وفقًا للرؤية العالمية في لقرآن، يتم إخبار مريم بأنها خادمة حقيقية تحافظ دائمًا على كرامتها. في سورة التحريم الآية ١٢، والتي في آية مريم، جنباً صف من الأنبياء و المعجزة كلهم، يمكن الاستنتاج من هذا أن مريم هي شخصية كريمة من النساء ومساوية للأنبياء. بالإضافة إلى ذلك، وُضِعت مريم هنا بمصطلح "أحصنت فرجها" وهو المجد الذي تملكها، ومن هنا يمكن الاستنتاج أن مريم تظل طاهرة وتبتعد دائمًا عن ممنوعها.

الشكر والتنويه

قدمت الباحثون الشكر والتقدير إلى مؤسسة البحوث وخدمة المجتمع جامعة معارف نهضة العلماء الإسلامية مترو لامبونج التيامتدت مساعدتها لإتمام هذا البحث بكل الخلوص.

Bibliografi

Abdul, Chaer. *Linguistik Umum,* Cet. IV, Jakarta: Rineka Cipta, 2012.

Al-Syeikh, Abdullah bin Muhammad bin Abdurrahman bin Ishaq. *Tafsir Ibnu Katsir*, M. Abdul Ghafar E.M, *Lubaabut Tafsiir min Ibni Katsir*, Bogor: Pustaka Imam Syafi'i, 2003.

Departemen Agama RI. *Al-Qur'an dan Terjemahannya,* Jilid VI, Cet. III, Jakarta: Departemen Agama RI, 2009.

Fathurrahman. *Al-Qur'an dan Tafsirnya dalam Perspektif Toshihiko Izutsu*, Tesis, UIN Syarif Hidayatullah, 2010.

Izutsu, Toshihiko. *Konsep-Konsep Etika Religius dalam Qur'an*, Agus Fahri Husein, A.E. Priyono, Misbah Zulva Elisabeth, Supriyanto Abdullah, *Ethico-Religious Concepts In The Quran*, Yogyakarta:Tiara Wacana Yogya. 1993.

Mardan. *Simbol Perempuan dalam Kisah Al-Quran*, Makassar: Alaudin Press University, 2014.

Masniati. *Kajian Psikolinguistik Terhadap Ayat-Ayat QS. Maryam Tentang Pendidikan Anak Pranatal dan Postnatal*. Disertasi, UIN Alaudin Makassar, 2017.

Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa*, Depok: Rajawali Press, 2017.

Muthalib, Abdullah. "*Perjumpaan Islam dan Katolik*, (Upaya Mencari Akar Epistemologi Tentang Konsep Keselamatan)." Jurnal Sosiologi Reflektif 10, no. 1 (9 September 2016): 35–62. https://doi.org/10.14421/jsr.v10i1.1139.

Nurcholis, Ahmad, Syaikhu Ihsan Hidayatullah, dan Muhamad Asngad Rudisunhaji. "*Karakteristik dan Fungsi Qira'ah Dalam Era Literasi Digital*." El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA 18, no. 2 (30 Desember 2019): 131–46. https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v18i2.1853.

Ruslan, Rosady. *Metode Penelitian Public Relations dan Komunikasi*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008.

Setiawan, M. Nur Kholis. *Al-Qur'an Kitab Sastra Terbesar*, Yogyakarta: eLSAQ Press, 2005.

Wahyuni, Hari dan Eni Erwantiningsih. "*Pengaruh Intelegensi Quotient (IQ), Emotional Quotient (EQ) Dan Beban Kerja Terhadap Kualitas Pelayanan Tenaga Perawat*." Jurnal Manajemen Dan Kewirausahaan 8, no. 1 (17 Juni 2020): 50–58. https://doi.org/10.26905/jmdk.v8i1.3846.

Yenti, Nofri dkk. Jurnal Jom Fekon, *Pengaruh Kecerdasan Emosional, Kecerdasan Intelektual dan Disiplin Terhadap Kinerja Perawat pada R.S PMC Pekan Baru,* Vol 1. No 2, 2 Oktober 2014.

Zaim, M. *Metode Penelitian Bahasa : Pendekatan Struktural*, Padang: FBS UNP Press Padang, 2014.

Zuhdy, Halimi. *Perempuan Suci, Pengabdi, Menjejak Langit Illahi,* Makalah disampaikan dalam seminar Maria menurut Pandangan Katholik dan Islam, Aula Bruderan Lawang Malang, 21 Mei 2017.

Zulfikar, Eko. "*Wawasan Al-Qur'an Tentang Ekologi*, (Kajian Tematik Ayat-Ayat Konservasi Lingkungan)." *QOF:* Jurnal Studi Al-Qur'an dan Tafsir 2, no. 2 (15 Desember 2018): 113–32. https://doi.org/10.30762/qof.v2i2.578.